

تاج العروس من جواهر القاموس

بَسْتٌ بِالْفَتْحِ : أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ وَقَالَ الصَّاعِقِيُّ : هُوَ وَادٍ بِأَرْضِ إِرْبِلَ .
وَأَمَّا أَبُو نَصْرِ أَحْمَدُ بْنُ زِيَادِ الزَّرَّادِ الدَّهْقَانِيُّ الْمَعْرُوفُ بِابْنِ أَبِي سَعِيدِ
السَّمَرَقَنْدِيِّ فَإِنَّهُ كَانَ قَصِيرًا فَلُقِّبَ " بَسْتٌ " بِالْعَجَمِيَّةِ وَهُوَ الْقَصِيرُ .
وَنُسِبَ إِلَيْهِ أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ أَسَدِ الْحَافِظِ كَذَا فِي الْأَنْسَابِ . وَيُقَالُ أَيْضًا
الْبَسْتَانِيُّ بِإِثْبَاتِ الْأَلْفِ . وَهُوَ بَغْدَادِيُّ هَرَوِيٌّ الْأَصْلُ . يُسَمَّى بِالضَّمِّ : د
بِسَجِسْتَانَ وَقَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ : مَدِينَةٌ بِكَابُلَ بَيْنَ هَرَاةَ وَعَزْرَةَ كَثِيرَةٌ
الْخَصْرَةَ وَالْأَنْهَارَ مِنْهُ : أَبُو حَاتِمٍ مُحَمَّدُ بْنُ حَبِيبَانَ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ حَبِيبَانَ
التَّمِيمِيِّ إِمَامَ عَصْرِهِ لَهُ تَصَانِيفٌ لَمْ يُسَبَقْ إِلَى مِثْلِهَا أَخَذَ الْفَقْهَ عَنْ أَبِي بَكْرٍ بْنِ
خُزَيْمَةَ بَنِي سَابُورَ وَتَوَلَّى الْقَضَاءَ بِسَمَرَقَنْدَ وَغَيْرَهَا وَتَوَفَّيَ سَنَةَ 354 بِهَا .
وإِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَبْدِ الْجَبَّارِ الْقَاضِي أَبُو مُحَمَّدٍ وَلَهُ مُسْنَدٌ رَوَى عَنْ
قُتَيْبَةَ وَابْنَ رَاهَوِيَّةَ مَاتَ سَنَةَ 357 ، وَهُوَ شَيْخُ ابْنِ حَبِيبَانَ . أَبُو سُلَيْمَانَ
حَمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الْخَطَّابِيِّ قَدْ أَعَادَهُ فِي خَطِّ طَبَّاحٍ صَاحِبِ مُعَالِمِ السُّنَنِ وَغَرِيبِ
الْحَدِيثِ وَغَيْرِهِمَا إِمَامَ عَصْرِهِ . وَأَبُو الْفَتْحِ عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدِ الشَّاعِرِ الْمَشْهُورِ .
وَعَبْدُ الْغَفَّارِ بْنُ فَاخِرِ بْنِ شَرِيفِ أَبِي سَعْدِ الْحَنْدَفِيِّ الْبُسْتِيِّ مُحَدِّثٌ .
وَيَحْيَى بْنُ الْحَسَنِ . وَالْخَلِيلُ ابْنُ أَحْمَدِ الْقَاضِي . ابْنُ أَحْمَدِ الْفَاقِهِ
الْبُسْتِيِّ وَنَ مُحَمَّدُ بْنُ ثَوْنٍ . وَبَسْتٌ بِالْكَسْرِ ثُمَّ مَثْنَاءُ تَحْتِيَّةٌ سَاكِنَةٌ ثُمَّ سِينٌ
مُهْمَلَةٌ سَاكِنَةٌ أَيْضًا وَتَاءٌ مَثْنَاءُ فَوْقِيَّةٌ : قَرْيَةٌ بِالرِّيِّ مِنْهَا أَبُو عَبْدِ
أَحْمَدُ بْنُ مُدْرِكٍ عَنْ عَطَّافِ بْنِ قَيْسِ الزَّاهِدِ . وَالْبَسْتُ بِالْفَتْحِ : نَوْعٌ مِنْ
السِّيَرِ قِيلَ : هُوَ لُثْغَةٌ وَأَصْلُهُ بِسُّسُ بَسِينِيْنِ أَوْ هُوَ سِيرٌ فَوْقَ الْعَنْقِ أَوْ
السِّيَقُ فِي الْعَدْوِ كَالسِّيَدِ فِي الْكُلِّ . وَالْبُسْتَانُ بِالضَّمِّ : الْحَدِيقَةُ
مِنَ النَّخْلِ كَمَا وَرَدَ فِي شِعْرِ الْأَعْشَى . وَنُقِلَ عَنِ الْفَرَّاءِ أَنَّهُ عَرَبِيٌّ وَأَنْكَرَهُ ابْنُ
دُرَيْدٍ . وَفِي شِفَاءِ الْغَلِيلِ : بُسْتَانٌ مُعَرَّبٌ بِبُوسْتَانَ قِيلَ : مَعْنَاهُ بِحَسَبِ الْأَصْلِ
: آخِذُ الرَّائِحَةِ وَقِيلَ : مَعْنَاهُ مَجْمَعُ الرَّائِحَةِ قَالَهُ شَيْخُنَا . قُلْتُ : مَقْتَضَى تَرْكِيبِهِ مِنْ
بُوسْتَانَ أَنْ يَكُونَ آخِذَ الرَّائِحَةِ كَمَا قَالَهُ وَهُوَ الْمَعْرُوفُ فِي اللِّسَانِ وَسَقَطَ الْوَاوُ عَنْ
الِاسْتِعْمَالِ ثُمَّ تَوَسَّعَ فِيهِ حَتَّى أُطْلِقَ عَلَى الْأَشْجَارِ . وَبُسْتَانُ ابْنِ مَعْمَرٍ عَلَى أَمِيالِ
يَسِيرَةٍ مِنْ مَكَّةَ وَالْعَامَّةُ تَقُولُ : ابْنُ عَامِرٍ وَبِمِصْرَ : الْبُسْتَانُ : حَيْثُ
مَدْفُونُ الْعُلَمَاءِ . وَعَلِيُّ بْنُ زِيَادِ الْبُسْتَانِيُّ مُحَدِّثٌ وَرَوَى عَنْ حَفْصِ بْنِ غَرِيثِ

وعنه عبد الله بن زيدان البجلي ذكره النجاشي . والبسنتان : هو حافظ
البستان وقد نُسب إليه جماعة من المُحدثين .
ب س ك ت .

ومما يُستدركُ عليه : بسكت كدوهم : بلدة بالشَّاش منها أبو إبراهيم
إسماعيل بن أحمد بن سعيد بن النجم مات بعد الأريعمائة .
ب ش ت